



نماذج مشرفة ومناخقة للمرأة فى مالى



"كاميسا كامارا"
أصغر وأول امرأة
تشغل منصب
وزيرة خارجية
مالى

"كاميسا كامارا"

طلت "كاميسا كامارا"، كوجه نسائى نشط على الساحة الدبلوماسية بدولة مالى عقب فوز الرئيس المالى "إبراهيم أبو بكر كيتا"، بدورة رئاسية ثانية، حيث تم تعيينها كوزيرة للشئون الخارجية فى التشكيل الحكومى الجديد برئاسة "سومايلو بوباي مايجا"، الذى لعب دوراً حاسماً فى فوز "كيتا" فى الإنتخابات الرئاسية بعد منافسة قوية مع مرشح المعارضة، "سومايلا سيسيه".

تبلغ "كامارا"، من العمر ٣٥ عاماً، ولديها ثلاث جنسيات "مالية وفرنسية وأمريكية"، وكانت تشغل سابقاً منصب مستشارة للرئيس "كيتا" للدبلوماسية والعلاقات الخارجية.

ولدت فى مدينة جرونويل - جنوب شرق فرنسا، من عائلة مالية، وصلت إلى فرنسا فى السبعينيات من القرن الماضى. وحصلت على شهادة جامعية فى العلاقات الدولية فى ٢٠٠٦، ثم على شهادة الماجستير فى الاقتصاد الدولى بجامعة مانديس فرانس بمدينة جرونويل، ودرجة الماجستير فى العلوم التطبيقية واللغات الأجنبية، بجامعة "دنيس ديدرو" فى باريس.



صفية بولي

و "بولى"، حاصلة على درجة الماجستير في إدارة الأعمال، من جامعة ولاية فلوريدا الأمريكية عام ٢٠٠٠، ولديها خلفية أكاديمية ومهنية، ويرى الخبراء أنها قادرة على تبني مبادئ حاسمة أثناء وجودها في منصبها، حيث قضت معظم حياتها المهنية في منظومة الأمم المتحدة.

شغلت صفية بولي خلال الفترة من أغسطس ٢٠٠٨ - يوليو ٢٠١٠ منصب المسئولة عن الإدارة الإدارية داخل خدمة الدعم المركزية بالأمم المتحدة، وفي الفترة من عام ٢٠١٠ إلى عام ٢٠١١، منصب مستشار خاص لوكيل الأمين العام لخدمات الدعم المركزية التابعة للأمم المتحدة، من يناير ٢٠١٢ إلى أغسطس ٢٠١٣، كانت مديرة العمليات في مركز خدمة الأمم المتحدة، حتى أصبحت الأمين العام بين سبتمبر ٢٠١٣ ويوليو ٢٠١٧، كما قادت العمليات الإدارية واللوجستية لبعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية (MONUSCO)، وقد صرح مصدر مقرب من رئيس الوزراء: "إن إنشاء هذه الوزارة الجديدة يأتي ليطباق الحاجة إلى إعطاء نفس جديد لمحاربة الفساد".

إعداد: شيماء عطوة

في عام ٢٠٠٥، قامت بالتدريب في مجال العلاقات الدولية بمكتب الأمم المتحدة بواشنطن، وفي ٢٠٠٧ تلقت دورات تدريبية في البنك الأفريقي للتنمية بتونس، ثم أسست "المنتدى الإستراتيجي لمنطقة الساحل"، وسافرت بعد ذلك إلى الولايات المتحدة، حيث شغلت هناك مناصب عدة، من بينها نائبة مدير الصندوق الوطني الأمريكي لدعم الديمقراطية، وتم تكليفها بمتابعة الملفات المتعلقة بدول غرب ووسط أفريقيا.

كما يُعرف عنها أنها ناشطة في مجال الحوكمة الرشيدة في أفريقيا، وهي أول محللة سياسية من مالي تعتمد قناة CNN في تناولها لأحداث القارة السمراء، وقد عملت ضمن طاقم الحزب الديمقراطي الأمريكي خلال الإنتخابات الرئاسية الأمريكية في نوفمبر ٢٠١٦ مع وزيرة الخارجية السابقة والمرشحة هيلاري كلينتون.

في تصريح لها عقب توليها المنصب قدمت "كامارا"، الشكر لوالدها الذي مكنها من الحفاظ على علاقة حميمة مع بلدها الأصلي وقالت "عائلي كانت تخشى أن أضيع الروابط التي كنت أملكها مع مالي، لذلك كنت أقضي عطلة الصيف هناك، واليوم أشعر بأن مالي جزء من ذاتي"، وتظل فكرة "كامارا"، الأبرز هي "بناء الجسور السياسية مع أفريقيا".

يذكر أن حكومة مالي الجديدة تضم ٣٢ وزيراً من الأغلبية التي ساندت الرئيس في الانتخابات الرئاسية الأخيرة وبعض التكنوقراط وحصلت النساء على ١١ حقيبة وزارية من بينها وزارة الخارجية.

صفية بولي - وزيرة إصلاح الإدارة والشفافية

ومن أمثلة المرأة الفاعلة في المجتمع المالي، صفية بولي، التي تم اختيارها وزيرة الدولة للإصلاح الإداري والشفافية، ولها تاريخ واضح من العمل في المنظمات المدنية والاجتماعية، كما أنها تتمتع بمهارة في العلاقات الدولية، وخبرة في الإدارة المالية.